

زيادة أعداد الوفيات بسبب التلوث



بينت دراسة حديثة أن البكتيريا التي توجد في الجهاز التنفسي وتسبب الالتهابات تستطيع أن تعيش فترة طويلة وتقاوم المضادات الحيوية نتيجة التلوث المستمر في الهواء، وبالتالي تتسبب في زيادة أعداد الوفيات. قال الباحثون: إن الكربون الناتج عن احتراق الوقود يمثل أحد الملوثات الكيميائية السامة، والذي يسبب مشاكل متعددة للقلب تصل إلى الوفاة.

ركزت الدراسة على تأثير هذا الكربون على نوعين من البكتيريا الموجود في الجهاز التنفسي، وهما: البكتيريا العقدية الرئوية والعنقودية الذهبية.

ولاحظ الباحثون أن الكربون يسبب حدوث تغيرات بالعنقودية الذهبية في قدرتها على مقاومة المضادات الحيوية، كما يقوي الغشاء الحيوي للعقدية الرئوية، ويجعلها تقاوم البنسلين بقوة، وعند تكون طبقة الغشاء الحيوي للبكتيريا يصعب علاج ما تسببه من التهاب ويتحول إلى مزمن.

اكتشف العلماء أن تلوث الهواء بالكربون يحدث تغييراً في بناء وتكوين ووظيفة الغشاء الحيوي لنوعي البكتيريا العنقودية الذهبية والعقدية الرئوية، إضافة إلى أنه يعمل على انتقال العقدية الرئوية من الأنف إلى الجهاز التنفسي،

ليتفاقم المرض مما يؤدي إلى حدوث وفيات كثيرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية عن زيادة أعداد الوفيات؛ نتيجة تلوث الهواء.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."